

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية

\*\*\*

# أبعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية

## إعداد

د/ محمد كاظم الحمداني

كلية التربية الاساسية

جامعة بابل

أ.د/ صادق عبيس الشافعي

كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة كربلاء

المجلة التربوية - العدد الثامن والستون - ديسمبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف :

١. التعرف على ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كليات التربية للعلوم الانسانية.
٢. التعرف على ترتيب ابعاد الاتصال الرقمي بحسب استجابات افراد عينة البحث.
٣. التعرف على دلالة الفروق في استجابات افراد العينة وبحسب متغير النوع (ذكور - اناث )
٤. التعرف على دلالة الفروق في استجابات افراد العينة وبحسب متغير القسم ( التاريخ - الجغرافية).

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية- الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٨١٤) طالباً وطالبة ، اختار الباحثان منهم وبالطريقة الطبقيّة العشوائية (٢٠٤) طالباً وطالبة وهذا العدد يشكل ما نسبته (٢٥%) من المجتمع الكلي ، ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الاستبانة لمعرفة ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي والتي تكونت من (٢١) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (الاجتماعي- الثقافي -المعرفي) تم التأكد من صدقها وثباتها ،ولاستخراج النتائج فقد استخدمت الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت نتائج البحث الى ان ابعاد الاتصال الرقمي هي ثلاث ابعاد هي ( الاجتماعى - الثقافى - المعرفى ) وكذلك اظهرت النتائج أن (البعد الاجتماعى) قد حصل على المرتبة الاولى في ترتيب استجابات افراد العينة بينما حصل(البعد المعرفى)على المرتبة الثانية وكذلك حصل(البعد الثقافى) على المرتبة الثالثة ،كذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع ( ذكور- اناث ) بينما اظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية في متغير القسم( تاريخ - جغرافية ) ولصالح طلبة قسم الجغرافية، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

***The Role of Digital Communication in University  
Learning from the point of View of Students of  
History and Geography Departments.***

**By prof. SadikUbeis mankoor & Asst.Prof. Mohammed Kadhum  
Mentoob.**

**(Abstract)**

**The present study aims at:-**

- 1. Estimating the role of digital communication in universities from the point of view of students of History and Geography departments, college of Education for humanities.**
- 2. Knowing the ranking of the domains of digital communication according to responses of the sample of the study.**
- 3. Discovering the differences in the responses of the study sample according to gender variable ( male - female).**
- 4. Discovering the differences in the responses of the sample study according to Department variable (History - Geography).**

**The study sample consists of all students in the departments of History and Geography, College of Education for humanities, morning study. The sample covers (814) students (male - female). The researchers randomly choose (204) students (male - female), which represent 25% of the whole sample.**

**To achieve the aims of the study, a questionnaire is used to know the domains of digital communication in university learning. The questionnaire consists of (21) items divided into three domains (social, cultural, and gnostic). Results obtained through spss for social sciences. Results show that there are three domains for digital communication. They are social, cultural, and gnostic. Results state that the social domain got the first place in ranking the three domains. Gnostic domain got the second place and the cultural domain has the third place. Results showed no statistical differences according to gender variable (male - female) while there is statistical differences according to department variable (History - Geography), and for the sake of Geography department students. According to the results the researchers present some recommendations and suggestions.**

## الفصل الاول ( التعريف بالبحث )

اولاً / مشكلة البحث.

لقد شهدت البشرية عصوراً متطورة كثيرة كان اقربها عصر النهضة الذي غير كثيراً في حياة الامم والشعوب ومن ذلك الحين بدأت الامم تتسابق في مجال العلم والتكنولوجيا وفي نهاية القرن العشرين طرأت تحولات جذرية على العالم بأسره بسبب التغيرات التي طرأت على وسائل الاتصال والمعلومات ودخل العالم بأسره بعصر اطلق عليه العصر الرقمي الذي افرزته تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، فقد اعتمدت جميع الانشطة الاجتماعية في الدول المتقدمة على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات واصبحت بذلك بمثابة المحرك الاساس لنموها الاقتصادي ، فانعكس تأثيرها ايجابياً على بنية المجتمع في تلك الدول وغير في سلوكيات افرادها وازدهارها وظهر انماطاً جديدة من التعامل فأصبحت المجتمعات العصرية تعتمد اعتماداً كلياً على المعرفة والتكنولوجيا الرقمية ، وان التطورات السريعة التي فرضتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتأثيرات المباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة وكافة الصعد ( الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمعرفية) ولكون التربية والتعليم هي البوابة الرئيسية لطريق العلم والتقدم فقد اولتها كافة الامم والشعوب الاهمية القصوى وحاولت من خلالها الرقي والازدهار فقد توجهت الانظار الى ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية فقد هيأت وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة مجال واسعاً لممارسة حق الاتصال نتيجة لما طرأ عليها من تغيرات وتطورات اختصرت الزمان والمكان ممثلة بالأقمار الصناعية والاتصالات اللاسلكية والسلكية وظهور الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) وكافة اشكال التطور التكنولوجي ، وقد ساهمت شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في تبادل المعلومات والآراء والاتصال وحولت اساليب الاتصال التقليدية واتخذت عملية الاتصال الشبكية باستخدام الانترنت اشكالاً اتصالية وتفاعلية بين المرسل والمستقبل وتجاوزت الحدود الزمانية والمكانية ودخلت الوسائط المتعددة في عملية الاتصال الرقمي فاصبح الاتصال الرقمي بلا حدود . ( موسى ، ٢٠١٥ : ١٤٦ ) ومن هنا ارتأى الباحثان الوقوف على مفهوم الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي ، لذا يمكن حصر مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي ( ما أبعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كليات التربية للعلوم الانسانية .

## ثانياً / أهمية البحث .

ان تطور التكنولوجيا والنظم الرقمية في مجالات الاتصالات والمعلومات زادت بشكل كبير من فرص تنويع المعرفة والمعلومات وسهل اكتساب معارف اضافية ، مثلما اتاح امكانية الانتفاع الحر من هذه الفرص . وان حجم المعلومات المتاحة بعد الثورة الرقمية زادت زيادة هائلة بسبب التطورات التكنولوجية الراهنة التي يسرت عملية ارسال واستقبال المعلومات بشكل كبير جدا . وحدثت تكنولوجيا وسائل الاتصال الرقمي فجوة في واقع العلاقات بين الشرق والغرب وبين الدولة المتقدمة التي تمتلك تلك التكنولوجيا والدول النامية التي تفتقر لها ، وشهد العصر الحالي سرعة فائقة وتطور كبير في صناعة التكنولوجيا ووسائل الاتصال والمعلوماتية وما انعكس ايجابا على شكل وسائل الاعلام الجديدة ومضمونها وخصائصها وانتشارها وقدرتها على التأثير (الدبيسي والظاهات، ٢٠١٢ : ٣)

ونال موضوع الاتصال اهتماما متزايد من قبل الباحثين في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية باعتباره صورة النشاط الانساني الذي يهدف الى تلبية حاجاته الاساسية ودفع المخاطر وتحقيق الامن والاستقرار في المجتمع وذلك باعتبار ان الانسان اجتماعي بطبيعته فانه ينزع دائما الى الاتصال بغيره لمعرفة وفهم ما يحيط به ، لكن لا يمكنه الحصول على المعلومات الصحيحة والضرورية والكافية التي تعطي موضوع اهتمامه مما يضطره الى البحث عن من يمدده بتلك المعلومات حتى يشبع رغبته في التعرف على الاشياء والظواهر المحيطة، ومن هنا تنشأ ضرورة اللجوء الى التكنولوجيا الاتصال الحديثة .

(مكاوي، ٢٠١٦ : ٩)

وتعتبر ظاهرة الاتصالية قديمة حيث صاحبت الانسان في جل مراحل تكوين المجتمع البشري ، اذ يعتمد على تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الافراد من مختلف المجتمعات على الاتصال بالدرجة الاولى حيث لا يمكن الاستغناء عنه لان اي نشاط اجتماعي او تقدم انساني يستدعي حتما وجود هنا العنصر الهام وشهد نهايته القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين العديد من مراحل التحول التكنولوجية الذي شمل مختلف ميادين العلمية بصيغة خاصة في مجال الاتصال ، بفضل الاختراعات التكنولوجية ( اجهزة الراديو، التلفزيون، الاقمار الصناعية ، الاستخدام المكثف للانترنت ، والنظم الرقمية) يمكن القول ان تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الانسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر مسافات بعيدة

بأقصى سرعة ممكنة وقل تكلفة اقتصادية واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق اهداف معينة . (مكاوي ، ٢٠١٦ : ٢ )  
ويعد الاتصال الرقمي احد ابعاد ثورة الاتصال الحديثة ، التي احدثت تغييرات عديدة وكبيرة في بنى المجتمعات العربية وهياكلها التنظيمية والتربوية.(الطائي،٢٠١٧ : ٧٩)  
وتنطلق اهمية البحث الحالي من الدور لبارز للاتصال داخل المؤسسة التربوية (الجامعة) اذ يعد الاداة الرئيسية لسير المعلومات والتبادل الكمي والثقافي . وبالتالي فإن للاتصال الرقمي اهمية بالنسبة للمؤسسة التربوية (الجامعة) ومدى تأثيره على الجامعة. لذا يمكن حصر اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:-

١. يشهد العصر الحالي تطوراً واضحاً في صناعة تكنولوجيا ووسائل الاتصال الرقمي
٢. يعمل الاتصال الرقمي على تنوع مصادر المعرفة والمعلومات مما يسهل اكتسابها
٣. نال موضوع الاتصال الرقمي اهتماماً بالغاً من قبل الباحثين في مجال العلوم الانسانية
٤. قد تسهم نتائج البحث الحالي في تحديد ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي.
٥. يمكن الاستفادة من اداة الدراسة الحالية في تقويم اداء اعضاء هيئة التدريس الجامعي من خلال الاتصال الرقمي .

### ثالثاً / هدف البحث.

- ١- التعرف على ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كليات التربية للعلوم الانسانية.
- ٢- التعرف على ترتيب ابعاد الاتصال بحسب استجابات عينة البحث.
- ٣- التعرف على دلالة الفروق في استجابات افراد العينة وبحسب متغير النوع (ذكور - اناث )
- ٤- التعرف على دلالة الفروق في استجابات افراد العينة وبحسب متغير القسم ( التاريخ - الجغرافية)

### رابعاً / حدود البحث.

- ١- الحد البشري : طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء .
- ٢- الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠١٨ م - ٢٠١٩ م

٣- الحد المكاني : كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء.

### خامساً / تحديد المصطلحات.

١- الابعاد : لم يعثر الباحثان بحدود علمهما على اي تعريف اصطلاحي لمعنى الابعاد لذا

اكتفيا بتعريفها لغوياً واجرائياً.

التعريف اللغوي :البعد : اتساع المدى، ويقال ذو بعد اي ذو رأي عميق. ( المعجم الوجيز ، ١٩٨٠ : ٥٦ )

التعريف الاجرائي للبعد : ما يحققه الاتصال الرقمي عبر وسائل وشبكات التواصل

الاجتماعي من اهداف تربوية واجتماعية وثقافية عند استخدام تدريسي قسم التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء لتلك الشبكات او لتلك المواقع .

٢- الاتصال الرقمي :

أ- عبد الحميد (٢٠٠٧) بانه " هي العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد بين اطراف يتبادلون الادوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها عن طريق النظم الرقمية لتحقيق اهداف معينة ويركز التعريف على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبار الوسائل الاساسية للاتصال بين اطرافه حيث يتم تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها بواسطة النظم". (عبد الحميد، ٢٠٠٧ : ٥٣)

ب- الدبيسي والطاهات بأنه " القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل القدرة على خلق الاتصال الفعال في مختلف الوسائل " . ( الدبيسي والطاهات، ٢٠١٢ : ٤ )

ت- الطائي (٢٠١٧) بانه " احد ابعاد ثورة الاتصال الحديثة ، التي احدثت تغيرات عديدة وكبيرة في بنى المجتمعات العربية وهياكلها التنظيمية ولاسيما بعد ان اصبحت المجتمعات ، محور اهتمام اعلام العولمة والاعلام في الشرق والغرب لأسباب اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية ودينية... الخ) " . (الطائي ، ٢٠١٧ : ٧٩)

التعريف النظري للاتصال الرقمي بانه :

(القدرة على تبادل المعلومات والمعارف والقيم إلكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي )

\* التعريف الاجرائي للاتصال الرقمي ( قدرة اعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء على تبادل المعلومات والمعارف والقيم مع طلبتهم إلكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي) .

## الفصل الثاني (ادبيات البحث)

### أولاً / اطار نظري.

يسعى الباحثان الى تبني اطار نظري للبحث الحالي ،بقصد الوقوف على جهود الباحثين الذين تناولوا الظواهر المتعلقة ، بمشكلة البحث ووضعوا تعريفات وافكار وتصورات ونتائج واستنتاجات ،تبين وجهات نظرهم حصيلة افكارهم واجتهاداتهم حول الاتصال الرقمي . ليضعوا حصيلة تلك الجهود في مقارنة موضوعية مع ما سيقوم به الباحثان من جهود نظرية وتطبيقية، بهدف التوصل الى نتائج ودلالات تسلط الضوء على مشكلة موضوع البحث ( الاتصال الرقمي) .

### مفهوم الاتصال.

يعرف الاتصال بأنه محور الخبرة الانسانية وهو عملية تبادل الافكار والمعلومات التي تتضمن الصور والرسوم والرموز المختلفة ، وكلمة الاتصال (Communication) مشتقة من اصل اللاتيني (Communes) ومعناها عام او شائع او مألوف ، لذا فإن الاتصال هو النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية او الذبوع او الانتشار ، او الشبوع عن طريق انتقال المعلومات او الآراء او الافكار او الاتجاهات من شخص او جماعة الى اشخاص او جماعة ، ويشير مفهوم الاتصال ايضا الى " العملية او الطريقة التي تنقل الافكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث المحتوى العلاقة المنتظمة فيه ، بمعنى ان هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين او جماعة صغيرة ، او مجتمع محلي او قومي ، او حتى المجتمع الانساني ككل. (الدبيسي والطاهات ، ٢٠١٢ : ٤)

### الاتصال الرقمي.

يُعد الاتصال الرقمي أحد ابعاد التطورات التي حصلت في عالم الاتصال و الاعلام وتعددت مجالاته وتنوعت خدماته حيث نتج عن تحول الاتصال التماثلي الى الاتصال الرقمي تغيرات وحدثت ثورة في عالم الاتصال المرئي والمسموع الذي تخطى مرحلة التشويش الى النقاء وجودة الصوت والصورة الى الدقة وسهولة الاستخدام ثم التفاعلية والدمج بين الوسائط المتعددة الى الانخفاض في تكلفة الانتاج ، اذ كان الاتصال الفضائي من المجالات التي



أفادت تقنيات الاتصال الرقمي حيث تطورت التقنيات الاتصال الفضائي الرقمي بوقت قصير وتعددت اجيال الاقمار الصناعية الحديثة ، وتنوعت خدماتها لتشمل أنشطة اعلامية مختلفة .  
(الطائي، ٢٠١٧ : ٨١ )

### مفهوم الاتصال الرقمي.

يطلق مصطلح الثورة الرقمية على العصر الحالي بعد الاندماج بين التكنولوجيا المعلوماتية والاتصال وفقى كلمة رقمي من الناحية التقنية هو ان الحروف والصور والاصوات يتحول الى البيانات الرقمية (احاد واصفار) يمكن تخزينها ومعالجتها وارسالها بواسطة اجهزة الحاسوب . ان تطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال غيرت انماطا كثرة من حياة الناس ، واتاحت مجالات واسعة للحريات ذلك لان الابتكارات والاختراعات في مجال وسائل الاعلام والاتصال الرقمي وجدت طريقها الى حياة المجتمعات وانتشرت بسرعة فاقت كثيرا المدة التي انتشرت فيها وسائل الاتصال والاعلام التقليدية ، ولاسيما ان تكنولوجيا الاتصال الرقمي باتت في متناول اعداد كبيرة من الناس الامر الذي اتاح لهم امكانية اكتساب معارف اضافية ، اذ ان التطور التكنولوجي في مجال الاتصال الرقمي زاد بشكل كبير من فرص تنوع مصادر معرفة المعلومات مثلما اتاح امكانية الانتفاع الحر عن هذه الفرص كما ساهم في تغيير معتقدات المجتمعات وثقافتها وهذا انعكس على مجرى حياتها مادياً ومعنوياً .  
(الدليمي، ٢٠١١ : ٢٧)

ويمكن تعريف الاتصال الرقمي بأنه "العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد بين اطراف يتبادلون الادوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها عن طريق النظم الرقمية لتحقيق اهداف معينة ويركز التعريف على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبار الوسائل الاساسية للاتصال بين اطرافه حيث يتم تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها بواسطة النظم". (عبد الحميد، ٢٠٠٧ : ٥٣)

أما الباحثان فيعرفان الاتصال الرقمي بأنه القدرة على تبادل المعلومات والمعارف والقيم إلكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

## خصائص الاتصال الرقمي.

يورد ابراهيم وحسين (٢٠١٥) خصائص الاتصال الرقمي بمجموعة من النقاط هي :

١. التفاعلية: والتي كانت خاصة بالاتصال الموجهي إذ يتبادل الاهداف عملية التأثير عن طريق استمرار عملية الاتصال فضلا عن تعدد المشاركين.
٢. التنوع : كونه وفر للمتلقي اختيارات اكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق وحاجاته ودوافعه للاتصال مثل توفر الاتصال الصوتي والكتابي او البريد الالكتروني ومؤتمرات النقاش فضلا عن التنوع المحتوى وهذا التنوع ادى الى ظهور ما يسمى بالنظم الاعلامية الذكية .
٣. التكامل: حيث تمثل شبكة الانترنت مظلة اتصالية لتجمع بين نظم الاتصال واشكالها والوسائل الرقمية المختلفة تساعد الفرد على اختيار ما يناسبه من المواد الاعلامية
٤. الفردية ، اذ يرفع الاتصال الرقمي من قيمة الفرد وتميزه عندما توفر له برامج متعددة وبرتوكولات قدرا كبيرا من الخيارات وحرية التجوال والاستخدام.
٥. تجاوز الحدود الثقافية بالاتصال الكوني اسقط الحواجز الثقافية بين اطراف عملية الاتصال سواء المستوى الثنائي او جميع عن طريق مواقع القنوات التلفزيونية وضعف الشبكات التي يتعرض لها سكان القارات رغم اختلاف لغات البث.
٦. تجاوز وحدة الزمان والمكان حيث لا يشترط في الاتصال الرقمي التواجد في مكان واحد كذلك لا يشترط التزامن في التعرض لأنه يمكن استدعاء المادة وتحميلها من الاجهزة الرقمية واعادة تخزينها واستقبالها في اي وقت .
٧. الاستغراق في عملية الاتصال بسبب رخص الاتصال ادى الى الاستغراق المستخدمين في هذه البرامج بهدف التعلم لأوقات طويلة في اطار فردي كما ساعد برامج النصوص الفائقة على طول فترة التجول . (ابراهيم وحسين ، ٢٠١٥ : ٥٧ )

## ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الرقمي.

- ١- تعمل تكنولوجيا الاتصال على تقديم المعارف والمعلومات المتعددة والمتنوعة والتي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق ، ذلك أن الاتصال الرقمي و الانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجاً للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منه الاتصال الرقمي و ساهم في تعميم الاستفادة من ثورة

المعلومات و انتشارها التي غطت كل المجالات ، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال و أهمها سعة التخزين .

٢- عملت تكنولوجيا الاتصال على زيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية و في القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية و من مرئية إلى مطبوعة ، و في القدرة على نشرها و توزيعها و تخطي حاجزي الزمان و المكان .

٣- قدمت تكنولوجيا الاتصال و من خلال الأجيال الجديدة لتقنياتها فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات ، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات بتقديم الحاضرات عن طريق الإنترنت و كذا الاجتماعات عن بعد .

٤- القضاء على زمن الانتظار و ضياع الوقت ، فيتيح استخدام تكنولوجيا الاتصال من قبل المؤسسة و الزبائن خلق التفاعل بطريقة مباشرة ، و بالتالي كسب الوقت

٥- القضاء على المركزية حيث يؤدي استخدام تكنولوجيا الاتصال إلى القضاء على المركزية و البقاء في مكان ثابت و تفادي التنقلات و الطوابير و غيرها من الأمور التي تستاء منها المجتمعات .

٦- بفضل الوسائل الرقمية يمكن للمؤسسة متابعة عملائها عن بعد عبر البريد الإلكتروني أو عبر الهاتف . . الخ ، و كل هذا يشعر العميل أنه محل اهتمامها و بالتالي كسب رضاه عن الخدمة المقدمة . ( عبد الحميد ، ٢٠٠٧ : ٥٣ )

### سلبيات تكنولوجيا الاتصال الرقمي .

١- حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا و الدول المستوردة لها ، مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية و الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية ، فإن هناك خطر احتمال زيادة تهميشها و زيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية و العرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية و إقليمية .

٢- اندماج تكنولوجيا الاتصال في منظومة واحدة ، وهو أحد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها الاقتصادية و السياسية و الثقافية ، فهي تتجسد من خلال تفكيك الثقافات و الغزو الثقافي و إفساد الثقافات الوطنية ، و مسائل الهوية الثقافية ، لأنه بكل بساطة أن هذه التكنولوجيات لا تعبأ بانتقاداتنا و أخلاقياتنا ، و لا ننتظر حتى نكمل

تأقلمنا و نقدنا لسلبياتها ، بل هي تتقدم دون أن تنتظر أن تصبح متأهلين لاستقبالها، والثابت أن تكنولوجيا الاتصال هي نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجات موضوعية لصيقة ببنيان وثقافة هذه المجتمعات، و لم تراعي ما هو موجود في مجتمعاتنا من أعراف و تقاليد ومبادئ و قيم ، وهذا ما جعلها تشكل خطر كبيرا على هذه المقومات .

( حسن، ٢٠٠٢ : ٢١٠-٢١١ )

٣- كل مؤشرات تطور تكنولوجيا الاتصال تشير إلى انعدام أي جهة أو أي سلطة على المنبع أو على التحكم بسير المعلومات المتدفق ، من الحكومات و أجهزة المخابرات ، وهذا ما يعود بالسلب على ثقافتنا وتقاليدنا و قيمنا ، لأن هذه الوسائط الاتصالية تحمل في طياتها حجم كبير من المعلومات والصور والبيانات التي تعمل على تحطيم أخلاقنا و مبادئنا من دون علم و من دون رقابة ، مادامت هذه المعلومات و الصور غير مراقبة من جهات مسؤولة.

٤- إن هذه التكنولوجيات أقل عاطفية و اجتماعية و حميمية ، كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية ، فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيا الاتصال سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير.

٥- كذلك من سلبيات تكنولوجيا الاتصال الرقمي التفتيت والملاجهيرية التي تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد إلى عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع.

٦- لقد عملت تكنولوجيا الاتصال على تكريس و إشاعة قيم الاستهلاك الغربي، وفرض النموذج الأورو - أمريكي و ترسيخ قيم المثالية و القضاء على التنوع الثقافي للمجتمع، وهذه ما تسعى إليه كل من الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى. ( عزي ، ٢٠٠٣ : ١٤٠ )

٧- التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الاتصال على الجانب البيولوجي و الفيزيولوجي و النفسي للأفراد، فالعديد من الأمراض كان سببها استخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل الصداع، الاكتئاب العزلة، ضعف البصر، الإرهاق، ضعف الدم ، القلق، أوجا... الخ، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات في هذا المجال. ( اللبان ، ٢٠٠٠ : ٢٣ )

## اشكال تكنولوجيا الاتصال الرقمي .

لقد أدى انتشار شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة ، الى تمهيد الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار و الرغبات ، واستفاد كل مستخدم هذه الشبكة من الوسائط المتعددة والمتاحة فيها وأصبحت إحدى الوسائل لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات ثم ظهرت المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي التي غيرت مضمون وشكل الاتصال الحديث وأوجدت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها، إذ تُعد مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن بقية المواقع الالكترونية مما شجع متصفح الانترنت في كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد لاستخدام تلك الشبكات، وتمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بتنوعها وتعدد انواعها وان تصنيفها في الوقت الحالي يعتمد على مبدئين هما ( جماهيريتها وتخصصها ) ومن اشهر شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتمد الاتصال الرقمي هي ( What sap, Viper ,Instagram ,Telegram ,You Tub ,Snap chat, )  
Twitter)

## ثانياً / دراسات سابقة .

لم يعثر الباحثان على اية دراسة علمية محلية أو عربية تطرقت الى ابعاد الاتصال الرقمي وفي كافة المراحل الدراسية وجل ما حصل عليه هو إشارات في بعض الدراسات الى مفهوم الاتصال الرقمي أو استخدام الاتصال الرقمي في المؤسسات الاقتصادية أو الاعلامية وهذا مؤشر على ان متغير الاتصال الرقمي لم يحظى بذلك الاهتمام من قبل الباحثين ولا سيما في مجال التعليم الجامعي .

### الفصل الثالث ( منهج البحث وإجراءاته )

يُعرض الباحثان في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت في تحقيق أهداف البحث والمتمثلة في تحديد نوع المنهج المستخدم في البحث ، وتحديد مجتمع وعينة البحث والأداة التي استخدمت في البحث فضلاً عن الوسائل الإحصائية التي استخدمت لاستخراج النتائج ، والإجراءات التي اتبعت كانت على النحو الآتي:

#### أولاً / منهج البحث.

أن المنهج المناسب لتحقيق أهداف هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه " المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصه ، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة. ( عباس وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٧٤ )

#### ثانياً / مجتمع البحث.

يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية- الدراسة الصباحية- للعام الدراسي ( ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ) والبالغ عددهم ( ٨١٤ ) طالبا وطالبة ، موزعين على جميع مراحل القسم . والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يمثل خصائص مجتمع البحث

المجموع	القسم				المرحلة
	الجغرافية		التاريخ		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٣١٩	٨٠	٤٦	١٣٠	٦٣	الاولى
١٩٥	٣٨	٥٣	٥٠	٥٤	الثانية
١٨٧	٥١	٤٢	٤٣	٥١	الثالثة
١١٣	٥٢	١٤	٣١	١٦	الرابعة
٨١٤	٢٢١	١٥٥	٢٥٤	١٨٤	المجموع

#### ثالثاً / عينة البحث.

يعد استخدام العينات من الوسائل الاقتصادية التي تخفض تكلفة البحث العلمي في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية ، ويمكن تعريف العينة بأنها "مجموعة الوحدات التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة.(سليمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٦) وتنقسم عينة البحث إلى قسمين هما :-

١ - (عينة البحث الأساسية)

بعد أن تم جمع المعلومات المتعلقة بالمجتمع الإحصائي للبحث والمتمثل بجميع طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية والبالغ عددهم (٨١٤) طالبا وطالبة ، اختار الباحثان منهم وبالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي اذ بلغ حجم العينة ( ٢٠٤ ) طالبا وطالبة وهذا العدد يشكل نسبة (٢٥%) من المجتمع الكلي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث الأساسية

المجموع	القسم				المرحلة
	الجغرافية		التاريخ		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٨١	٢٠	١٢	٣٣	١٦	الاولى
٤٨	٩	١٣	١٣	١٣	الثانية
٤٨	١٣	١١	١١	١٣	الثالثة
٢٧	١٣	٣	٧	٤	الرابعة
٢٠٤	٥٥	٣٩	٦٤	٤٦	المجموع

٢ - (عينة التحليل الإحصائي)

لغرض التأكد من صدق وثبات أداة البحث فقد اختار الباحثان عينة التحليل الإحصائي للفقرات بنفس الطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، اذ بلغ حجم العينة (١٦٣) طالبا وطالبة وهذا العدد يشكل نسبة (٢٠%) من المجموع الكلي لطلبة قسمي التاريخ والجغرافية ، والجدول (٣) يوضح ذلك ، والجدول (٣) يوضح خصائص عينة التحليل الإحصائي .

جدول (٣)

خصائص عينة التحليل الإحصائي

المجموع	القسم				المرحلة
	الجغرافية		التاريخ		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٦٤	١٦	٩	٢٦	١٣	الاولى
٣٩	٧	١١	١٠	١١	الثانية
٣٨	١٠	٩	٩	١٠	الثالثة
٢٢	١٠	٣	٦	٣	الرابعة
١٦٣	٤٣	٣٢	٥١	٣٧	المجموع

## رابعاً/ أداة البحث.

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية، لذا فإن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق ذلك، إذ انه يمكن للاستبانة توفر البيانات الرقمية المنظمة في اغلب الأحيان وان المعلومات التي يتم جمعها عن طريقها تكون على الأرجح مرنة فهي لا تتصف بالتعقيد ، مما جعلها تجذب الكثير من الباحثين لاستخدامها في دراساتهم.

(Cohen.etal,2005,p245)

## خطوات بناء أداة البحث.

- الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمفهوم الاتصال والاتصال الرقمي.
- اجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة بلغ حجمها (١٠٠) طالب وطالبة ، لمعرفة ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظرهم .
- خبرة الباحثان كونهما تدريسان في كليات التربية تخصص طرائق تدريس الاجتماعيات، ومن خلال الخطوتين السابقتين شرع الباحثان الى اعداد اداة بحثهما المتمثلة بالاستبانة والتي تكونت بصيغتها الأولية من (٢١) فقرة ، موزعة على ثلاثة مجالات.

## الخصائص السيكومترية للأداة .

يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص والصفات الواجب توافرها في أدوات جمع البيانات ، فبدون تلك الخصائص والصفات لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لأجله ولا بدقة النتائج التي تم الوصول إليها ، وسوف يتم توضيح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

### ١ -الصدق ( Validity )

يعد الصدق من مؤشرات جودة وفاعلية الأبحاث ، فالأبحاث غير الصادقة لا قيمة لها فهو شرط وأساس لأجراء البحوث النوعية والكمية على حد سواء ويشير مفهوم الصدق إلى مدى دقة الأداة في تمثيل الظاهرة التي تنتمي إليها ، وللتحقق من صدق أداة البحث فقد تم استخدم الصدق الظاهري والذي يسمى أيضا بصدق الخبراء أو المحكمين ، وهو من أفضل أساليب التأكد صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ،وقد عرضت الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين بلغ عددهم (١٢)



خبيراً ، ملحق(١) ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه ، وقد تم اعتماد نسبة (80%) من الاتفاق كحد أدنى لقبول الفقرة ، إذ يعتقد بلوم وآخرون أن الصدق الظاهري لا يتحقق إلا باتفاق الخبراء وبنسبة (75%) فأكثر .

(بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ص١٢٦)

وقد حصلت جميع الفقرات على رضا وقبول الخبراء ، باستثناء بعض الملاحظات التي وضعت لتعديل الصياغة اللغوية أو تبديل بعض الكلمات، وبذلك بقي عدد الفقرات النهائي (٢١) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية ملحق (٢) والجدول (٤) يوضح مكونات الأداة .

جدول (٤) خصائص اداة البحث

ت	البعد	عدد الفقرات
١	الاجتماعي	٧
٢	الثقافي	٧
٣	المعرفي	٧
	المجموع	٢١

## 2 - الثبات (Reliability)

يعد الثبات من الخصائص المهمة التي يجب أن تتمتع بها أدوات البحث العلمي ، ويشير الثبات إلى الاستقرار والاتساق بين فقرات الأداة . ( الجابري وصبري، ٢٠١٥، ص٢١٥)

وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ( Split-Half) وذلك من خلال الرجوع إلى درجات عينة التحليل الإحصائي، إذ حسبت درجة النصف الأول من الأداة ودرجات النصف الثاني ، من خلال تجزئة الأداة إلى نصفين واعتبرت الفقرات ذات الأرقام الفردية هي فقرات النصف الأول والفقرات ذات الأرقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني ، وتم حساب الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط ( بيرسون) وقد بلغت قيمة الثبات ( 0,73) ، وعند استخدام معادلة ( سبيرمان - براون ) لنصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته (0,82) وهذه النتيجة تدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان في حال تطبيقها على العينة الأساسية .

خامساً / تطبيق أداة البحث.

طبقت أداة البحث المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث من طلبة قسمي التاريخ والجغرافية والبالغ عددهم (٢٠٤) طالبة وطالبة ، في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٥/١٤ ، وقد بين الباحثان للعينة أهداف البحث وكيفية الإجابة عن فقراته ، وبذلك أجاب الأفراد عن الفقرات بكل سهولة ويسر وبدون أي تدخل أو تأثير.

#### سادساً / تفرغ بيانات أداة البحث.

تم تفرغ البيانات بعد جمعها من أفراد العينة في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة واستخراج النتائج ، وبما أن كل فقرة من فقرات أداة البحث تضم ثلاثة بدائل متدرجة فقد تمت عملية تفرغ البيانات من خلال إعطاء (وزن) درجة لكل بديل من البدائل الثلاثة وعلى النحو الآتي.

#### جدول (٥)

بين أوزان بدائل فقرات أداة البحث .

ت	البدائل	الأوزان
١	تستخدم دائماً	٣
٢	تستخدم أحيانا	٢
٣	تستخدم نادراً	١

وتحسب الدرجة الكلية لكل فرد وفقاً لما اختاره من البدائل ، ولكون الأداة تتكون من (21) فقرة، فقد تراوح المدى النظري لدرجات أفراد العينة ما بين (٦٣) درجة وتمثل الحد الأعلى للاستجابة و(٢١) درجة وتمثل الحد الأدنى للاستجابة .

#### ثامناً / المعالجات الإحصائية.

من أجل تحليل البيانات واستخراج نتائج البحث فقد استعملت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

### الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها البحث ومن ثم

مناقشة وتفسير تلك النتائج وكالاتي :-

أولاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الأول والذي ينص على (التعرف على ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية) وقد تحقق الباحثان من هذا الهدف في الفصل الثالث من خلال بناء اداة البحث ( الاستبانة ) المكونة من (٢١) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد هي ( الاجتماعي - الثقافي - المعرفي ) ملحق (٢) .

ثانياً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على ترتيب ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية .

ومن أجل التحقق من هذا الهدف؛ تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات

المعيارية والأوزان المئوية لكل بعد من ابعاد اداة البحث وبحسب استجابة افراد العينة ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لأبعاد الاتصال الرقمي

الرتبة بحسب الاستجابة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للبعد		ابعاد دراسة تاريخ ايران
					أعلى	ادنى	
الاول	75.49%	0.63	2.26	7	21	1	البعد الاجتماعي
الثالث	53.51%	0.59	1.61	7	21	1	البعد الثقافي
الثاني	59.45%	0.81	1.78	7	21	1	البعد المعرفي

يتضح من الجدول (٦) ان متوسط البعد الاجتماعي قد بلغ (2.26) وهو اعلى متوسط

بحسب استجابات افراد العينة بينما حصل البعد المعرفي على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي

بلغ (1.78) وحصل البعد الثقافي على المرتبة الثالثة بترتيب استجابات افراد العينة بمتوسط

حسابي بلغ (1.61)، ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس ان اعضاء هيئة التدريس في

قسمي التاريخ والجغرافية يستخدمون الاتصال الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية

التعليمية باعتبارها احد المستحدثات التكنولوجية التي فرضت نفسها على جميع مناحي الانظمة ومنها النظام التعليمي ، ويلاحظ من خلال النتائج ان بُعد الاتصال الرقمي بين اعضاء هيئة التدريس وطلبتهم يتركز في الجانب الاجتماعي اكثر من الابعاد الاخرى ويفسر الباحثان هذه النتيجة على اساس أن اقامة العلاقات الانسانية والاجتماعية بين اعضاء هيئة التدريس الجامعي والطلبة هي ضرورة من ضرورات تحقيق اهداف العملية التعليمية. ثانياً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة على كل بعد من ابعاد الاتصال الرقمي بحسب متغير النوع) ذكور- (إناث)

وتحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم تحليل بيانات استجابات عينة البحث وبحسب متغير النوع ، وذلك باستعمال اختبار (Independent Sample T-Test) ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

يبين نتائج اختبار (T-Test) للمقارنة بين استجابات أفراد العينة بحسب متغير النوع

الدلالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبية					
غير دالة	1,96	1,14	202	6.31	40,39	85	ذكور
				7,73	39,23	119	إناث

يتضح من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث على ابعاد الاداة ككل وبحسب متغير النوع ( الذكور- الاناث ) وهذا يعني افراد العينة متساوون في استجاباتهم على فقرات الاداة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس أن طبيعة التفاعل والتعامل ما بين اعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ والجغرافية هي واحدة ولكلا الجنسين وان مستوى استعمال الاتصال الرقمي يأخذ نفس الابعاد في الوسط الطلابي .

ثالثاً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات افراد العينة على كل بعد من ابعاد الاتصال الرقمي بحسب متغير القسم) تاريخ- جغرافية (

وتحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم تحليل بيانات استجابات عينة البحث وبحسب متغير النوع، وذلك باستعمال اختبار (Independent Sample T-Test)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

يبين نتائج اختبار (T-Test) للمقارنة بين استجابات افراد العينة بحسب متغير القسم

القسم	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
جغرافية	94	42.17	6.12	202	4.76	1,96
	110	37.61	7.36			
تاريخ						

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة البحث على ابعاد الاداة ككل وبحسب متغير القسم ( تاريخ- جغرافية ) ولصالح طلبة قسم الجغرافية وهذا يعني أن اعضاء هيئة التدريس في قسم الجغرافية وبحسب استجابات افراد العينة يمارسون الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي بشكل اكبر من اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس أن طبيعة المواد الدراسية في قسم الجغرافية لها علاقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل دراسة (GPS-GIS) ودراسة علم الخرائط الالكترونية، هذا ما اعطى مرونة للطلبة لامتلاك مهارات الاتصال الرقمي والتواصل مع اعضاء هيئة التدريس بالاعتماد على ادوات التواصل الرقمي المتنوعة.

## الفصل الخامس

### (الاستنتاجات والتوصيات المقترحات)

#### أولاً/ الاستنتاجات.

- ١- نال موضوع الاتصال اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية باعتباره صورة النشاط الانساني.
- ٢- ازلت وسائل الاتصال والتواصل الرقمية الفجوة في اقامة العلاقات بين الافراد.
- ٣- ازدياد حجم المعلومات والمعارف المتاحة من خلال شبكة الانترنت العالمية.
- ٤- يمكن للاتصال الرقمي ان يعمل على تنويع مصادر المعرفة والمعلومات مما يسهل اكتسابها.

#### ثانياً/ التوصيات .

- ١- ضرورة اهتمام تدريسي قسم التاريخ والجغرافية بالتركيز على البعد المعرفي عند استعمال الاتصال الرقمي مع الطلبة.
- ٢- على الادارات العليا في كلية التربية للعلوم الانسانية توفير كافة مستلزمات الاتصال الرقمي ولا سيما شبكة الانترنت اثناء العملية التعليمية.
- ٣- على كافة اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء توظيف الاتصال الرقمي في العملية التعليمية .
- ٤- ضرورة توجيه انظار الباحثين والمختصين نحوم مفهوم الاتصال الرقمي كونه من المفهومات الحديثة في العملية التربوية.

#### ثالثاً/ المقترحات .

- ١- إجراء دراسة لمعرفة مستوى الاتصال الرقمي عند تدريسي كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على بقية اقسام الكلية.
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة التحديات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في توظيف الاتصال الرقمي في العملية التعليمية .
- ٤- إجراء دراسة لمعرفة دور اعضاء هيئة التدريس في قسمي التاريخ والجغرافية في تنمية المهارات التكنولوجية عند الطلبة .

## المصادر والمراجع.

١. موسى ، انتصار رسمي(٢٠١٥) التحولات في عملية الاتصال الجماهيري باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات(الانترنت) في ظل التكنولوجيا الحديثة ، مجلة الاكاديمي ، العدد (٧١) جامعة بغداد .
٢. الدبيسي ، عبد الكريم والطاهات، زهير (٢٠١٢) دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي ، مجلة الاتصال والتنمية ، العدد (٦) بيروت، لبنان .
٣. مكايي ، فوزية (٢٠١٦) واقع الاتصال الرقمي في المؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الاعلام ، جامعة قصري (مرباح) ، الجزائر
٤. ابراهيم ، يسري وحسين، ولاء محمد (٢٠١٥) اليات التغيير الاجتماعي في عصر الاتصال الرقمي وانعكاساتها على الرسالة الاتصالية، مجلة الباحث الاعلامي ، المجلد(٧) العدد(٢٩) جامعة بغداد.
٥. عبد الحميد ، محمد(٢٠٠٧) الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت ، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
٦. الدليمي ، عبد الرزاق محمد (٢٠١١) الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
٧. مجمع اللغة العربية (١٩٨٠) المعجم الوجيز ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، لبنان.
٨. الطائي ، مصطفى حميد ( ٢٠١٧) الاتصال الرقمي : ومستقبل الهوية في الدراما التلفزيونية العربية ، مجلة الباحث الاعلامي ، المجلد (٩) العدد(٣٦) جامعة بغداد.
٩. حسن، سمير ابراهيم (٢٠٠٢) ثورة المعلومات عواقبها وافاقها ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد(١٨) العدد(١) ، جامعة دمشق.
١٠. عزي ، عبد الرحمن (٢٠٠٣) دراسات في نظريات الاتصال ، نحو فكر اعلامي متميز ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان.
١١. اللبان ، شريف (٢٠٠٠) تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية ، ط١، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، مصر.
١٢. عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠١١) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
١٣. بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجوهيل للنشر، الطبعة العربية، القاهرة، مصر.

١٤. الجابري ، كاظم كريم وصبري، داود(٢٠١٥) مناهج البحث العلمي، منشورات معلم الفكر، العراق.

١٥. سليمان ، سناء محمد ( ٢٠٠٩ ) مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

16. Cohen, L, Manion, L. and Morrison, K .(2005) Research Methods in Education. Fifth edition. London, Taylor & Francis e-Librar



ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية .

ت	الاسم	اللقب	التخصص
١	حيدر حاتم العجرش	استاذ	طرائق تدريس التاريخ
٢	حيدر زامل كاظم	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	جبار رشك الدايني	استاذ	طرائق تدريس التاريخ
٤	محمد حميد المسعودي	استاذ	طرائق تدريس الجغرافية
٥	احمد هاشم العميري	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ
٦	جميل رشيد الغزالي	استاذ مساعد	طرائق تدريس الجغرافية
٧	سعد جميل الظالمي	استاذ مساعد	طرائق تدريس الاجتماعيات
٨	سعد جويد كاظم	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ
٩	عدي عبيدان سلمان	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
١٠	علي تركي شاكر	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
١١	متمم جمال الياسري	استاذ مساعد	طرائق تدريس الاجتماعيات
١٢	محمود حمزة عبد الكاظم	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ

## ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

م / استبانة ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ (أبعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والتاريخ )، ولغرض تحقيق اهداف البحث اعد الباحثان اداة بحثهما ( الاستبانة) والتي تكونت من (٢١) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد رئيسة هي البعد ( الاجتماعي - الثقافي - المعرفي ) ويُعرف الاتصال الرقمي بأنه ( القدرة على تبادل المعلومات والمعارف والقيم الكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي)

ولكونكم من المعنيين بالإجابة على فقرات الاداة ، لذا يأمل الباحثان من حضراتكم الاطلاع على الأداة والتكرم بالإجابة عن جميع فقراتها بدقة وموضوعية ، وذلك بوضع علامة (٧) أمام البديل الذي ترونه مناسباً. علماً ان اجابتم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي .

مع فائق التقدير والامتنان .

بيانات عامة.....

النوع/ ذكر  أنثى

القسم / تاريخ  جغرافية

ت	الفقرات	تمارس بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
<b>أولاً / البعد الاجتماعي</b>				
١	يتواصل مع طلبته عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٢	يقضي وقتاً طويلاً في التحدث مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٣	يشارك الطلبة افراحهم ( اعياد الميلاد والمناسبات السارة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٤	يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للاطمئنان على احوال الطلبة			
٥	يشارك الطلبة وعبر مواقع التواصل همومهم واحزانهم			
٦	يهتم بنشر الموضوعات التي تعزز العلاقات الاجتماعية			
٧	يؤكد في منشوراته على التمسك بالقيم المجتمعية			
<b>ثانياً / البعد الثقافي</b>				
١	يؤكد في منشوراته على اهمية المحافظة على التراث الثقافي والحضاري للعراق			
٢	يؤكد على مبدأ الاحترام المتبادل بينه وبين طلبته عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
٣	يحث الطلبة على مناقشة القضايا الثقافية والحضارية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٤	يحذر الطلبة من الافكار الهدامة عند استخدامهم			

			لمواقع التواصل الاجتماعي	
٥			يشجع الطلبة على الانتفاع من خدمة الدردشة اثناء فترة الامتحانات	
٦			يبين للطلبة مخاطر الانتحال الالكتروني وسرقة المصادر العلمية المتوافرة على شبكة الانترنت	
٧			يؤكد على الطلبة بالالتزام بأداب الحوار والمناقشة عند استعمال الاتصال الرقمي	
<b>ثالثاً/ البعد المعرفي</b>				
١			يتبادل المصادر والمعلومات مع الطلبة إلكترونياً	
٢			يحذر الطلبة من عدم التحاور مع الاصدقاء الاقتراضين ( الرقيمين )	
٣			يجيب عن استفسارات الطلبة عن طريق استعمال البريد الالكتروني	
٤			ينشر محاضراته عبر وسائل الاتصال الرقمي	
٥			يزود الطلبة بالمصادر والمراجع العلمية عبر استعمال مواقع التواصل الاجتماعي	
٦			يعمل على انشاء مجموعات تعليمية ( كروبات ) في مواقع التواصل الالكتروني من اجل ايصال المعارف والمعلومات العلمية الى الطلبة	
٧			يقدم التعليمات والتوجيهات الى الطلبة عن طريق الاتصال الرقمي	